

أهوال القبر | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

هذا التراب الذي تشاهدونه ويكون خضرة يكون روضة وقد يكون نارا ما تطاق وانتم تشاهدونه تراب وكذلك هذا الميت الذي ترونه كأنه كيوم وضع اما ان ينعم او يعذب المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#)

ان الانسان اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وهو يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان مكان احدهما يقال له منكر والآخر نكير يعني اسمه ما هكذا منكر ونكير ينتهي انتهارا شديد - [00:00:31](#)

وصوتهما مثل الرعد القاصف ومعهم معهما مطرقة من حديد لو ظرب بها احدهم الجبل لنهد الانسان ضعيف مسكين ضعيف جدا فما مقامه من هذا ثم في هذا الموقف ما يثبت الا الذي ثبت على الايمان في الدنيا - [00:01:03](#)

ليس عنده شك او تردد اما اذا كان عنده ريب او عنده تردد وشك ما يستطيع الثبات السؤال واضح فهم يسألون الرجل وقوله فيقال للرجل ليس الرجل فقط رجل المرأة وكل مكلف - [00:01:32](#)

اختلف العلماء في الاطفال هل يسألون او لا يسألون والله اعلم يقال من ربك؟ يعني من ربك؟ من معبودك لان الرب قد يؤتى يعبر به عن المعبود من ربك وما دينك - [00:01:56](#)

يعني من الذي كنت تراقبه وتخافه وتعلم انه يردك وينعم عليك في هذه الدنيا وقد خلقك ورزقك من هو او هو رجل مثلك او انه ربك هو بطنك يعني هو الذي تعبدته او شهواتك - [00:02:19](#)

قد يكون الانسان هكذا قد يكون الانسان يعبد يعني مراداتها هواه واكبر معبود في الدنيا هو الهوى الهوى يطلق على كل ما يهواه الانسان وقد يكون مثلا اللعب الذي يلعبه - [00:02:46](#)

هو معبوده والله العظيم ولهذا تجد تجده اذا نام احلامه فيه في ملعوباته التي يلعبها تجده يلعب اماكورة او غيرها وهو نائم بخلاف اهل التقى والذين تعلقت قلوبهم بالله فانه اما ان يصلي وهو نائم او يقرأ القرآن. او يذكر الله يكبره ويسبحه - [00:03:06](#)

وهكذا عند الموت ولهذا ربما تشاهدون الان كيف اه بعض الناس اذا حدث له حادث وذهب عقله مما يغني واما يقرأ القرآن وهو لا شعور له ما عنده شعور - [00:03:38](#)

هذا شيء يعني لبيعته عليه فالمقصود انه يقال للرجل من ربك يعني المكلف من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك؟ هذه الاسئلة الثلاثة فقط والشئ الذي يأتي بعد هذا تبع لها - [00:04:00](#)

القول وقولهم بعد هذا هو الناس اما ان يقول ربي الله ودين الاسلام وهذا محمد صلى الله عليه وسلم نبينا او الذي جاءنا فيقال فيقولان له وما يدريك هذا تبع وما يدريك يعني الدليل ما هو الدليل - [00:04:22](#)

يقول قرأت كتاب الله وامنت به. عند ذلك يقول ان له قد علمنا قد علمنا فهم يعرفون ان هذا مؤمن وهذا غير مؤمن اما اذا كنت كذلك فانظر الى مقعدك من النار - [00:04:47](#)

لو كفرت بالله. اما وقد امتن بالله فانظر الى مقعدك من الجنة. يقول صلى الله عليه وسلم فينظر اليهما معا الى هذا وهذا وهو في قبره يفتح له هذين البابين - [00:05:09](#)

فيأتيه من روح الجنة ونعيمها وهو في قبره آآ يقول لهما دعاني اذهب الى اهلي شوي يقولان نم وسوف تذهب الى اهلك هو في قبره مطمئن واما الآخر فنسأل الله العافية - [00:05:24](#)

وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انه رأى شيئا من ذلك كما في الحديث الذي في الصحيحين واللي تأخر يوما من الايام عن

صلاة الفجر الوقت المعتاد له ثم خرج مسرعا - [00:05:49](#)

وصلى صلاة صلاة تجوز فيها يعني خفف فيها ثم لما سلم قال اماكنكم يعني الزموا اماكنكم اخبركم بالذي بالذي اخبرني ثم قال لهم

صلى الله عليه وسلم اني كنت اصلي ما شاء الله - [00:06:10](#)

ثم فاتاني اتيان من ربي فقال لي انطلق فانطلقت معهما اتينا على رجل عليه رجل معه من حديد يشترش شدقه من فمه الى

قفاه وممنخره الى قفاه ثم يتحول الى الشق الثاني - [00:06:33](#)

فيصنع به كذلك فاذا فرغ منه اذا شقه الاول قد عاد ما يفعل به وقلت سبحان الله ما هذا وقال لي انطلق انطلق انطلق اتيت على

رجل نائم وعنده رجل معه حجر - [00:07:06](#)

رأسه ثم يتدهده الحجر فيتبعوا فاذا اخذه رجع الى رأسه قد عاد فيسلغه هكذا. قلت سبحان الله ما هذا قال لي انطلق انطلق فانطلقنا

اتينا على رجل يسبح في نهر - [00:07:29](#)

وعلى ضفاف النهر تجارة وعنده رجل يسبح ثم يأتي ويفقر فاه سيلقمه حجر فيعود يسبح قلت سبحان الله ما هذا قال لي انطلق اتينا

على بناء مثل التنور اسفله واسع واعلاه ضيق - [00:07:52](#)

وفيه رجال ونساء عراة فيأتيهم لهب من اسفل منهم فيصيح سبحان الله ما هؤلاء؟ قال انطلق الى اخره. ذكر اشياء كثيرة ثم فسروا

له قال اما الرجل الاول الذي رأيته يشترش شدقه فالرجل يكذب الكذبة - [00:08:14](#)

فتنتشر في الافاق فهذا عذابه الى يوم القيامة واما الرجل الذي رأيته يثلغ رأسه فالرجل يأخذ القرآن ثم ينাম عن الصلاة المكتوبة

يصنع به هذا الى يوم القيامة واما الرجل الذي رأيته يسبح - [00:08:38](#)

النهر مثل الدم هذا اكل الربا واما النساء والرجال العراة الذي رأيته فعلى الزواني والزانيات هذا عذابه الى يوم القيامة وفي

الصحيحين عن ابن عباس يقول مر الرسول صلى الله عليه وسلم بقبرين وقال انهما ليعذبان - [00:08:58](#)

وما يعذبان في كبير. ثم قال بلى انه لكبير كان احدهما لا يتنزّه من البول والاخر كان يمشي بالنميمة وهكذا يعني عذاب القبر لاصحاب

المعاصي نسأل الله العافية وقوله فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت يعني القول الثابت هو الجواب الصحيح - [00:09:23](#)

ان يقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم ما دليلك؟ قال قرأت كتاب الله وامنت به فهو مثل ما كان في

الحياة ما كان من كان الايمان ثابتا عنده في الدنيا - [00:09:53](#)

ومستقيما عليه استقام جوابه واطمئن اما اذا كان دينه دين القوم دين اهل البلد لان الاسلام قد يكون استلام اختياري وقد يكون

اسلام يعني اسلام الدار واسلام الاهل واسلام الاصحاب اللي هو معاهم فقط. فهذا هو الذي يخاف عليه - [00:10:16](#)

انه يرتاب ولا يستطيع الجواب يقول المؤمن ربي الله والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيي واما المرتاب المرتاب يعني

الذي عنده ريب في الدنيا الذي يقول يصح ان يكون هناك بعث ويصح ان لا يكون - [00:10:50](#)

اما المرتاب فيقول ها ها لا ادري يعني انه يتردد اذا سئل مثل ما في الدنيا ما ادري سمعت الناس يقولون شيء فقلته. هكذا يعني ما

عنده علم ما عنده يقين - [00:11:15](#)

عنده ارتياب مرتاب اقول مثل ما يقول الناس وكذلك قد يقول افعل ما يفعل الناس افعل مثل ما يفعله الناس اه يقولان له ما دريت

ولا تليت ما دريت يعني ما علمت - [00:11:30](#)

وما فعلت اسباب العلم الذي هو القراءة التلاوة ما فعلت هذا ولا هذا فيضربانه من حديد فيصيح صيحة يسمعه كل شيء يليه ما هو

كل شيء القريب منه هو اللي يسمعه - [00:11:50](#)

الحجارة والشجر والبهاائم هذه شاهد الناس يشاهدون مثلا البهايم في المقبرة هم من ثم تفر تهرب ما شفنا شيء ولا سمعنا شيء ولكنها

هي تسمع اما الانسان وكذلك الجن ما يسبحون - [00:12:12](#)

لأنهم مكلفون بهذا يقول ولو سمع لانسان لصعق الصعق هو الغشي الذي يصام من شدة صوت او امر مهول يهول ثم يذهب عقله يزول

اه يصبح كانه ميت ولو سمع الانسان لصلاة ثم - [00:12:35](#)

ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم يعني لمن اجابة وثبت على الحق نعيم واما عذاب. اسأل الله العافية يعني انه يستمر النعيم والعذاب.
يستمر الى ان يبعث الى ان تقوم القيامة الكبرى يوم القيامة الكبرى - 00:13:11